

تفسير البغوي

62 - { يحلفون باء لكم ليرضوكم } قال قتادة و السدي : اجتمع ناس من المنافقين فيهم

الجلال بن سويد ووديعه بن ثابت فوقعوا في النبي A وقالوا : إن كان ما يقول محمد حقا فنحن شر من الحمير وكان عندهم غلام من الأنصار يقال له عامر بن قيس فحقوقه وقالوا هذه المقالة فغضب الغلام وقال : واء إن ما يقول محمد حق وأنتم شر من الحمير ثم أتى النبي A فأخبره فدعاهم وسألهم رسول اء فحلفوا أن عامرا كذاب وحلف عامر أنهم كذبة فصدقهم النبي صلى اء عليهم وسلم فجعل عامر يدعو ويقول : اللهم صدق الصادق وكذب الكاذب فأنزل اء تعالى هذه الآية .

وقال مقاتل و الكلبي : نزلت في رهط من المنافقين تخلفوا عن غزوة تبوك فلما رجع رسول اء أتوه يعتذرون إليه ويحلفون فأنزل اء تعالى هذه الآية : { يحلفون باء لكم ليرضوكم واء ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين }